

أدلة نبوة النبي ﷺ (١) _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يقدم عضو الكونجرس الامريكي مشروع قانون احدى صياغته والسهر عليه لاجل ان يقر في مجلس الشعب الامريكي المعروف بالكونجرس يقوم المجلس بتحويله الى اللجنة المختصة - 00:00:00
مثلا ان كان القانون يتعلق بالقضاء يحال الى لجنة قضائية تقوم هذه اللجنة القضائية بعد الاطلاع على مشروع القانون بحالته الى لجنة اكثر اختصاصا ثم بعد ذلك تعقد هذه اللجنة الاكثر اختصاصا - 00:00:21
عدة جلسات لتستمع من الخبراء والجمعيات والمنظمات وفعاليات المجتمع المدني حول ما يتعلق بهذا القانون وما يترتب على سنه وتشريعه بعد ذلك تعيد هذه اللجنة صياغة القانون بشكل جديد ليعاد الى اللجنة الام تقوم اللجنة الام بدورها - 00:00:42
بعرض استفتاء على هذا القانون فان وافقت اللجنة على تمريره الى مجلس النواب مرر ثم يقوم مجلس النواب بالتصويت على هذا القانون فان اخذ الاغلبية مرر الى مجلس الشيوخ لتعاد نفس العملية ثم - 00:01:07
بعد ذلك يوضع على مكتب الرئيس الامريكي لامراره او نقضه في عملية طويلة حذفت كثيرا من اجزاها خشية الملل علم الفرائض هل سمعت بعلم الفرائض من قبل المقصود بعلم الفرائض هو علم الموارد - 00:01:28
وهو يشغل حيزا صغيرا من الفقه الاسلامي. لا يتجاوز الاثنان او الثلاثة بالمائة من تشريعات الفقه الاسلامي هذا العلم يستغرق طالب العلم الذي يريد ضبطه يستغرق اسابيع طويلة لفهمه وحفظه واستحضاره واستذكاره ومعرفة - 00:01:48
افتتح حساباته وما هو الا جزء يسير جدا من منظومة الفقه الاسلامية. لك ان تقول ما هذا الفتاك اتكلمنا عن ادلة النبوة عن اليات صدور القوانين في الكونجرس الامريكي ام عن علم الفرائض - 00:02:12
اقول لك ما سبق هو مقدمة دليل من اعظم ادلة النبوة قانونا واحد يستغرق في احدث دول العالم وقتا طويلا ولجانا متعددة ليقر حيز صغير من منظومة قوانين الفقه الاسلامي وهو علم الفرائض - 00:02:32
يحتاج من طالب العلم بذل اسابيع واحيانا اشهر لفهمه وحفظه هذا الدليل الذي هو من اعظم ادلة النبي عليه الصلاة والسلام ان رجلا بعيد عن كل وسائل العلم بعيد عن كل انظمة القوانين في صحراء العرب القاحلة - 00:02:56
جاء بمنظومات متكاملة بقوانين اخلاقية وقضائية واسرية ومجتمعية وقوانين جهادية عسكرية وقوانين اقتصادية وغير ذلك مما يخطر على البال من شؤون الحياة ان هذا ليس بمقدور بشر البتة يخرج رجل فيسن كل هذه القوانين المحكمة المتكاملة التي اثبت الواقع اتقانها وترابطها - 00:03:20
وانتظامها هذا امر لا يمكن ان يكون الا بالوحي الالهي ان كانت القوانين الغريبة تحتاج عشرات السنين حتى تستقر وهي من انتاج البشر. وهي من صنع لجان مختصة فكيف جاء هذا الرجل الامي - 00:03:54
في هذه الصحراء بكل هذه المنظومات فضلا عن ان تعرف ان منظومات احكام الاسلام جاءت باشيء لم تأت في قانون الوضعية البتة. لا يوجد على ظهر الارض قانون ينظم الحقوق المعنوية كصلة الرحم وحسن الجوار وبر الوالدين - 00:04:17
ونحو ذلك الا ما جاء في المنظومة الاسلامية لا يوجد على وجه الارض دستور ينظم الاخلاق ويقدم لك جملة متكاملة من الاخلاق من اخلاق الخير التي يجب ان تتحلّى بها واخلاق - 00:04:42
التي يجب ان تبتعد عنها الا منظومة الاسلام. لا يوجد قانون على وجه الارض ينظم الاعمال القلبية والخطرات وما يجول في الضمير وما يعتمل في النفس الا الشريعة الاسلامية لا يوجد قانون على وجه الارض. يعطيك تصورا شاملا كاملا عن الانسان والوجود والكون -

الا الشريعة التي جاء بها ذلك الرجل الامي في تلك الصحراء القاحلة محمد صلى الله عليه وسلم كل من تأمل في هذا الدليل وكان على اطلاع على بعض تشريعات الاسلام في مجالات المعاملات في مجالات التجارة في مجالات الاقتصاد في مجالات القضاء في مجالات الجنايات في - 00:05:31

بناء الاسرة في مجالات علاقات المجتمع في مجال المنظومة العبادية والاخلاقية والعقدية والتصورات الكونية لن يشك ابدا ان هذا لا يصدر عن بشر وليس بطاقة بشر البتة يمكن ان يصاغ دليلنا هذا على الشكل التالي - 00:05:55

على الشكل التالي لا يمكن لبشر ان يأتي بهذه الحزمة الكبيرة من المنظومات والقوانين الحاكمة الصارمة بكل تفاصيل الحياة المقدمة الثانية محمد صلى الله عليه وسلم وهو امي في صحراء بعيد عن كل الانظمة لم يكن في زمانه شيء - 00:06:17

من التشريعات الا نذرا يسيرا لم يكن للعرب اطلاع عليه قد جاء بهذه التشريعات النتيجة لا يمكن ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم الا رسولا من عند خالق حكيم. النتيجة باختصار محمد رسول الله. والحمد لله رب العالمين - 00:06:41